

برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية أنماط التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة

اعداد

الباحث/ موسى محمد حجازي بشاري خالد^١

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية البرنامج لتنمية أنماط التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة رياض الأطفال، وقد اشتملت أدوات البحث علي مقياس أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال (إعداد الباحث)، والبرنامج التدريبي (اعداد الباحث)، وتوصلت النتائج الي فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية أنماط التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة و فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : برنامج تدريبي ، أنماط التواصل غير اللفظي.

باحث دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة^١

Abstract:

The research aims to study the effectiveness of the program for the development of kindergarten child learning in the light of the kindergarten teacher's non-verbal communication patterns.

The research used the experimental approach, and the research sample consisted of (30) kindergarten teacher ,The research used tools included(a measure of non-verbal communication patterns for kindergarten, teacher's. (Preparation by the researcher) , and a program to develop the learning of the kindergarten child in the light of non-verbal communication patterns of the kindergarten teacher and there were statistically significant differences between the average scores of kindergarten teacher' in favor of the experimental group after the application of the program.

Keywords: program , non-verbal communication patterns.

مقدمة :

يكن المدخل الأساسي لنهوض الأمم في إعداد أطفالها، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تأسيس لنمو الطفل، وبشكل خاص قدرته علي التعلم، ورغبته فيه؛ فنوعية التعليم والرعاية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة تلعب دورا هاما في نمط قدراته وتعلمه مما يؤثر تأثيرا حاسما على أدائه التعليمي اللاحق .

إن هدف التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة التنمية الشاملة والمتكاملة في مجالات النمو المتنوعة :الجسمية والعقلية والحركية والخلفية فلا بد من استخدام أساليب وطرائق تعلم واستراتيجيات حديثة غير اعتيادية وأسلوب اتعلم يعتمد علي الاجراء الخاص للمعلم تحت مظلة الاجراءات العامة،وأكدت دراسة (Thumeyer&Makuch، ٢٠١١) إلي ضرورة تعليم الطفل الممارسات الصحية من خلال تقليد الكبار والاهتمام بشراكة مع الوالدين ورياض الاطفال.

ويعتبر التفاعل والتواصل غير اللفظي داخل المؤسسات التعليمية مظهرا من مظاهر التعلم، وأن العامل الأساسي في نجاح المتعلم في المدرسة أو فشلة إنما يعود بالدرجة الأولى إلي نوع معاملة المعلم لمتعلمية، ومدى تفاعله معهم علي اعتبار أن التعليم عملية ديناميكية تقوم علي التفاعل بين المعلم والمتعلم ، كما أن التفاعل غير اللفظي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية له دورا مهما ،و مؤثرا في أداء المتعلمين التحصيلي، وفي أنماط سلوكهم فهو واسطة التعليم والتعلم وسبيل تطور روح الفريق. (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ٧٥).

و لقدأشارت دراسة (مراد زيد، ٢٠١٨) الي وجود علاقة دالة احصائيا بين التواصل غير اللفظي للأستاذ، ودافعية التعلم لدي الطالب وعلاقة ارتباطية بين ابتسامة الأستاذ ودافعية اتعلم لدي الطالب وأيضا وجود علاقة ارتباطية بين لغة الجسد للأستاذ ودافعية التعلم . وأكدت دراسة (ستيفن دارن، ٢٠٠٠) دور وظيفة الحركات وما تؤديه من معني فحركات الرأس وظيفه التكرار ، وهز الكتفين وظيفته الاستبدال أي معناه لا أعرف ونبرة الصوت وظيفه لفت الانتباه والاستمرار وتحريك الرأس وظيفه التعليق .(عبد الجليل علي مرتضي ، ٢٠٠٧ : ١٠٢)، وأظهرت نتائج دراسة (عبدالله بن حمد العباد، ٢٠٢١) دور معلمات رياض الأطفال في تنمية طاعة أولياء الأمور لدي الطفل وبث روح النظام والقوانين بين الأطفال ونشر مبدأ التسامح بين الأطفال .

وأكدت دراسة (سعيد عبدالمعز علي، ٢٠١٩) علي أهمية المهارات الناعمة لمعلمة رياض الاطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلمة وأداة البحث تمثل في بطاقة ملاحظة واختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) للمهارات الناعمة لمعلمة رياض الاطفال وأوصت الدراسة الي تطوير الأداء لمعلمات رياض الاطفال والأداء غير اللفظي والاهتمام بقياس المهارات غير اللفظية ويستفاد من هذه الدراسة في

التوصل لعمل بطاقة ملاحظة للبحث الحالي، وأكدت دراسة (هدى بنت بطيخ المسعودي ، ٢٠٠٩) الي معرفة مفهوم الحوار غير اللفظي ودلالاته التربوية وأوصت الدراسة إلى توجيه المعلمين لاستخدام الحوار غير اللفظي ويستفاد من هذه الدراسات في التوصل لتعريف اجرائي لأنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال والاطار النظري لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال. ويمكن تصنيف أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات الروضة التي تيسر تفاعل وتعلم الطفل مع الموقف التعليمي ومن ثم تؤثر ايجابيا علي عملية تعلم الطفل الي : الاتصال البصري وحركات الجسم والايامات وتعبيرات الوجه. (Rahmah & kholia، ٢٠١٨)، وتستخدم معلمة الروضة الي جانب التفاعل الصفي التواصل غير اللفظي وتلعب هذه الأنماط دورا اساسيا في نقل الخبرات والانفعالات للأطفال، وترجع أهمية الأداء غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال في عملية التفاعل بين معلمة الروضة والاطفال الي انها تصدر تلقائيا بورة لاشعورية غير متكلفة .(رافدة عمرالحريبي، ٢٠١٣ : ١٨٣).

وبناء على ما سبق يري الباحث ضرورة الاهتمام بتنمية بأنماط التواصل غير اللفظي لدعم وتنمية مهارات تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي والعمل علي دافعية تعلم الطفل للمهارات الحياتية والنظافة العامة وضرورة تنوع أنماط التواصل غير اللفظي وأنشطة التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة لتلائم تعلم طفل الروضة وهذا ما ركز عليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

بدأ الاحساس بمشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث للدراسات والبحوث السابقة، وملاحظته لبعض صفحات قاعات رياض الأطفال بمواقع التواصل الاجتماعي ووجود الباحث بالميدان التعليمي وعملة بمدارس بها قاعات رياض الأطفال واحتكاكه بزميلاته معلمات رياض الاطفال، حيث لاحظ وجود قصور في تعلم طفل الروضة ، وضعف في مهارات تعلم الطفل القراءة والكتابة، وللتحقق من تلك الملاحظات قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لعينة مكونة من (٣٠) معلمة رياض اطفال و(٢٠) طفل وطفلة بروضة مدرسة أبوبكر بإدارة الاقصر التعليمية بمحافظة الاقصر، وتوصلت نتائج الاستطلاع إلى وجود ضعف في تعلم الأطفال خاصة المهارات الحياتية كالنظافة والسلوكيات العامة، وقصور في مهارات تعلم القراءة والكتابة مما دفع الباحث الي التوصل لبرنامج تدريبي لتنمية تعلم طفل الروضة في ضوء أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال لذا سيجاول البحث الحالي بتصميم مقياس لأنماط التواصل اللفظي لمعلمة رياض الأطفال وبرنامج تدريبي لتنمية تعلم الطفل في ضوء أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال .

ومن الدراسات التي تؤكد المشكلة دراسة (هبه عارف الشوره، ٢٠٢٢) التي توصلت إلي أن درجة درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التعلم جاءت في الترتيب الأخير لمهارات القرن

الحادي والعشرين، وأكدت دراسة (نادية يوسف كمال، ٢٠٠٠) أنه يصعب في سن السادسة أو السابعة تعويض الخبرات التي حرم الطفل منها في سن الرابعة أو الخامسة، ومن ثم أي قصور مبكر قد يؤدي إلي تأثير سلبي متراكم علي شخصية الانسان، وعلى التفكير بمراحله المختلفة لذا يرى الباحث أن الروضة تفتقر الي أنماط التواصل غير اللفظي لتنمية تعلم الطفل المهارات الحياتية والنظافة العامة و عدم التنوع في أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال . وبناء علي مشكلة البحث تتفرع عدة أسئلة فرعية علي النحو التالي :

أسئلة البحث:

١- ما أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات الروضة التي تدعم تنمية تعلم الطفل في الموقف التعليمي ؟

٢- ما مهارات تعلم الطفل داخل الروضة في ضوء تنمية أنماط التواصل غير اللفظي ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية انماط التواصل اللفظي لمعلمة رياض الاطفال ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي الي :

١- اعداد قائمة تقديرية بأنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال التي تدعم تنمية تعلم الطفل في الموقف التعليمي .

٢- تقديم مهارات تعلم الطفل (السلوكيات الجيدة والنظافة العامة) في ضوء انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال.

٣- قياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة.

٤- تحديد ممارسات أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم طفل الروضة.

أهمية البحث : تتضح أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

١- توجيه مخططي المناهج لمتاهج الاهتمام بانماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال في تعلم الطفل في الموقف التعليمي .

٢- تقديم صورة واضحة للواقع الحالي للتعليم في مصر تفيد المسؤولين عن تطوير هذا النوع من التعليم وتشمل جميع مكوناته .

٣- لفت أنظار العاملين بمدارس التعليم والقائمين عليها بالاستفادة من الدراسة من خلال تحديث برامج رياض الأطفال ،ومدي مناسبتها لطفل الروضة .

الأهمية العملية:

١- مساعدة المعلمات في تقديم أنماط التواصل غير اللفظي والأنشطة غير اللفظية المقدمة لطفل الروضة لتساعدهم علي تعلم طفل الروضة من خلال قائمة اشرشادية لانماط التواصل غير اللفظي

- ٢- يوجة البحث الحالي مخططي البرامج والمناهج في الطفولة بتخصيص دورات تدريبية لمعلمات الروضة لانماط التواصل غير اللفظي كطريقة تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي
- ٣- ترجع أهمية الدراسة الي الوصول إلي بعض النتائج الي يمكن تعميمها علي المجتمع الاصيل للدراسة الذي تم اختيار العينة منه .

منهج البحث :

يعتمد البحث علي المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ومن خلال القياس القبلي والبعدي بهدف التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال ،وذلك لمناسبة لطبيعة الدراسة .

المتغير المستقل: برنامج تدريبي لتنمية تعلم الطفل في ضوء انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال .

المتغير التابع : تعلم طفل الروضة.

أدوات البحث :

- أدوات جمع البيانات: (اعداد الباحث) .

- مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال.

* برنامج تدريبي لتنمية أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الأطفال

حدود البحث :

أولاً/الحدود البشرية : تتكون عينة البحث من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال المؤهلات تأهيل تربوي وخبرة أكثر من ١٠ سنوات التابعة بروضة مدرسة صلاح الدين التابعة لادارة الأقصر التعليمية بمحافظة الأقصر .

ثانياً/الحدود المكانية : اقتصر البحث علي عينة من معلمات رياض الأطفال بروضة مدرسة صلاح الدين الابتدائية بإدارة الاقصر التعليمية بمحافظة الاقصر .

ثالثاً/الحدود الموضوعية :اقتصر البحث الحالي علي أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الأطفال التي تدعم تنمية تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي .

رابعاً/الحدود الزمنية :حدد الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وذلك لتطبيق مقياس التواصل غير اللفظي والبرنامج التدريبي .علي مدار ٩ لقاءات بواقع ٣ لقاءات في الاسبوع ،ويتراوح زمن اللقاء (٤٠-٩٠) دقيقة ولمدة ٣ اسابيع.في الفترة من ٢٠٢١/٢/١٤ الي ٢٠٢٢/٣/٨

فروض البحث: في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تحددت الفروض التالية :

- ١- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق مقياس أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ومتوسط درجات معلمات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس انماط التواصل غير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي وللقياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التدريبي.

مصطلحات البحث :

أولاً/أنماط التواصل غير اللفظي non-verbal communication patterns :

● التعريف الاجرائي لأنماط التواصل غير اللفظي :

"قدرة معلمة الروضة للتواصل غير اللفظي والتعبير عن السلوكيات الجيدة من خلال استخدام اللغة المتمثلة في إشارة اليدين وتعبيرات الوجه والرأس.

ثانيا/تعلم طفل الروضة : child learning

تعرف (سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٣) التعلم بأنه " احداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة ويرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الاكاديمية والتدريسية "

يحدد اجرائيا في هذا البحث : "هو نشاط يواجهه الطفل المتعلم في مواقف معقدة قد تشكل

علية معرفيا أو سلوكيا في حياته وتحدث تعديل في سلوكه نتيجة التدريس والتدريب من خلال

المنهج ومعلمة رياض الاطفال واكتساب الوسائل المساعدة علي اشباع الحاجات والدوافع."

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول الاطار النظري محورين هما (أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة ، تعلم

طفل الروضة في المواقف التعليمية) وفيما يلي بالتفصيل :

المحور الأول/أنماط التواصل غير اللفظي : non-verbal communication patterns

يمكن تصنيف أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة التي تيسر تفاعل الطفل مع الموقف

التعليمي ومن ثم تؤثر ايجابيا علي عملية تعلم الطفل (سلوي الحسين، ٢٠١٦) كما تراها لما يلي :

الاتصال البصري : ويتم الاتصال بصريا بين معلمة الروضة والطفل كدليل على اهتمام طرفي عملية

الاتصال بموضع الاتصال حيث أن عدم تلاقي النظر بين المعلمة والطفل يتضمن عدم الاهتمام بموضوع

الرسالة كما تستخدم المعلمة أسلوب التلاقي البصري لتحديد الطفل الذي ترغب في توجيه التفاعل اليه ، كما

تستخدم وتعزيز ما يقوله الطفل وقد تستخدم المعلمة التلاقي البصري كأسلوب لضبط النظام داخل الروضة

وجذب انتباه أطفالها لنشاط ما . (راندا عبدالعليم منير، ٢٠١٥: ٢٤)

- حركات الجسم والايماءات : تحمل حركة الجسم والايماءات التي تصدر عن المعلمة في الموقف التعليمي دلالات مختلفة وتفسر في ضوء هذا الموقف وتختلف من ثقافة الي اخري ولهذه الحركات الجسمية التي تصدر عن معلمة الروضة داخل الروضة تاثير مباشر علي الاطفال فقد تدل حركة يد المعلمة علي التقدير بينما تدل حركة اخري تصدر من يد المعلمة علي الرفض او طلب الصمت او التزام الهدوء او عدم الاهتمام. (طارق سلام سيد، ٢٠٢١: ١٠١-١٧٤)
- كما انها توجد حركات عشوائية غير هادفة (لزمات) تحمل دلالات واضحة وصادقة وتفسر في ضوء الموقف والخلفيات الثقافية السائدة وقد يكون لهذه الحركات تاثير ايجابي علي اداء الطفل عندما تفسر من قبل الطفل علي انها اشارات تدل علي التشجيع والتقدير والتعزيز ،بيما تكون ذات تاثير سلبي علي اداء الطفل اذا ما دلت علي عدم الاهتمام او اللامبالاة .(بينا جمال محمد ،٢٠٢٠: ١٢٢)
- تعبيرات الوجه تعكس تعبيرات الوجه ست انماط رئيسية من الانفعالات وهي السعادة والحزن والدهشة والتعجب والضيق والغضب ،وتعتبر تعبيرات الوجه التي تدل علي السعادة والاعجاب والتقدير ذات اثر ايجابي علي اداء طفل الروضة وتلقائتها ووضوحها وسهولة تفسير دلالتها من جانب الطفل لهذا فهي تزيد من دافعيته لتعلم نظرا لحاجتها في هذه المرحلة للحب والامان والتواصل من الاخرين بينما تعبيرات الوجه التي تدل علي الضيق وعدم الرضا والغضب يكون لها اثر سلبي علي تفاعل الطفل في الموقف التعليمي وشعور طفل الروضة بعدم الامان (ايمان يونس ابراهيم ،٢٠٢٠: ١٢٨).

كما أن للنصوص المكتوبة عناصر تواصل غير لفظية مثل طراز الكتابة، الترتيب الفراغي للكلمات، أو ترتيب النص في الصفحة كما أشار (فتحي حسين عامر، ٢٠١١: ٢٧) الي أن أنواع التواصل غير اللفظي مثل :

□ العينان :

عين الإنسان هي نافذته لما في داخله وهي حاسة مسيطرة على معظم الناس، ويعد هذا النوع من الاتصال بأنه من اهم أنواع الاتصال لأنه يؤثر بشكل فعال على مسيرة المحادثة والتواصل سواء بالنجاح أو بالفشل لقدرته على توصيل الكثير من المشاعر مثل الحب أو الكراهية يكون وجه الإنسان قادرا على التعبير عن عدد لا يحصى من المشاعر والأحاسيس دون أن يتفوه بكلمه واحدة مثل تعبير الوجه عن السعادة أو الحزن أو الخوف، وتكون هذه التعبيرات ثابتة وموحدة بين كل الثقافات المختلفة.

□ لغة الجسد:

تؤثر حركات الجسم على نظرتنا تجاه من نتعامل معهم، من حيث طريقه الجلوس وطريقه المشي والوقوف، وهي تعد ثروة هائلة من المعلومات التي نستنتج منها الكثير من المعاني والأفكار عن طبيعة وشخصيه الآخرين لغة اللمس هي لغة قوية وجيدة لتوصيل الكثير من الرسائل والمعاني دون حديث

وهي تتمثل في عدة أشكال مثل المصافحة والعناق ووضع اليد حول العنق أو التريبت على الكتف. (محمد حسن غانم، ٢٠١٥ : ٨٤)

□ الملابس:

يعد المظهر المتمثل في الملابس والتناسق في الألوان وغيرها من العوامل القوية التي تؤثر في عملية الاتصال غير اللفظي.

حيث أن المظهر والشكل العام يعكس انطباعات هامه لدى المتلقي، مما جعل خبراء الاتصال ينصحون بارتداء الملابس المناسب عند إجراء المقابلات المختلفة أي أن لكل مقابله شخصيه يكون لها الملابس المناسب الذي يعبر عنها هي الطريقة التي يستخدمها الناس في تزيين مكاتبهم وترتيبها. (سنة محمد سليمان، ٢٠١٤ : ٨٨)

□ الصوت:

فهي تعطي رسائل عن ذوق الشخص وطبيعة عمله ومستواه الصحي والاجتماعي حيث يستخدم الصوت في الاتصال من خلال اللهجة والنبرات الخاصة به للتعبير عن المشاعر المختلفة مثل التعبير عن الثقة بالنفس أو السخرية أو الغضب.

□ الإيماءات:

تستخدم الإيماءات كثيرا أثناء الحديث دون تفكير مقصود أو متعمد في ادائها مثل استخدام الأيدي أثناء الحديث، ولكن هذه الإيماءات تختلف باختلاف الثقافات، لذا يجب علينا أن نكون حذرين عند استخدامها مع الآخرين لتجنب وقوع سوء تفاهم يقصد بها القرب أو البعد المكاني ويعرف بالمساحة الشخصية أو الحيز المحيط بالشخص، فالعلاقة بين التعلم والتواصل علاقة عضوية تبادلية فالتعلم لا ينشأ في فراغ إنما في وسط نشط بين الأطراف المكونة للعملية التربوية. (خالد جمال طه، ٢٠٢١ : ٢٠٠)

وهذا ما أكدت دراسة (Florance, Rossman, ٢٠١٠) أن الاطفال يركزون علي الصور وما تحتويه من لغة رمزية اكثر من تركيزهم علي الرموز اللغوية ودراسة (Gholamrezaee.&Gho--nizadeh, ٢٠١٨) التي أكدت أيضا أن التواصل غير اللفظي يعزز العلاقة الطيبة بين المعلم والمتعلمين. وأكدت دراسة (Amber & Alvey, ٢٠٢٠) ودراسة (Khalifa, A, ٢٠٢٠) الي التعرف علي انماط التواصل غير اللفظي ومدى تأثير اختلاف البيئات علي انماط التواصل غير اللفظي والتعرف علي افضل طريقة للتواصل مع الاطفال وتوصلت الي ان التواصل غير اللفظي يساعد الافراد بشكل افضل حيث يزودها بكثير من الاحيان بمجموعة من القرائن حول ما يحدث فقراءة الشفاه مفيدة ولكن قراءة الوجه بالكامل تكسب القرائن.

واكدت دراسة (بن عمارة مراد، ٢٠١٤) الي التعرف علي مهارات التواصل غير لفظي وتوصلت الي وجود علاقة دالة احصائيا بين التواصل غير اللفظي ودافعية تعلم الطفل وشارت النتائج الي

توافر مهارات التواصل غير اللفظي لدى الاستاذ ولها علاقة بدافعية التعلم ويستفاد من ذلك في الاطار النظري للقائمة التقديرية وأشارت دراسة (Gokceli,2013) الي ان المعلمين يستخدمون الایماءات بشكل فعال ، واطهرت نتائج دراسة (بتزر ، ٢٠١٢) والتي هدفت الي التعرف علي اراء المعلمين حول استخدام لغة الجسد في التعليم وتبين ان المعلمين يدركون اهمية لغة الجسد في التعليم واكدت الدراسة اهمية لغة الجسد في التعليم بنسبة كبيرة واطهرت النتائج امكان المعلم استخدام لغة الجسد في موافق صافية عديدة ، وايضا دراسة (Velez & Cano,201) التي هدفت بفحص دور التواصل غير اللفظي للمعلم في دافعية الطالب.

وقد بينت ان معرفة المعلم شيئاً عن الكيفية التي يدفع بها الطالب يمكن المعلم من بناء فصل يؤثر بفعالية الطالب وتعلمه، واحداث اختلافاً ملحوظ في انخراط الطالب في عملية اتعلم وقد لاحظ الطلاب بقياس سلوك معلمهم الفوري اللفظي وغير اللفظي وقاموا بقياس فعاليتهم الذاتية المهمة واطهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين السلوك الفوري اللفظي وغير اللفظي ،

وأیضا اكدت دراسة (مصطفى يوسف منصور ، ٢٠١١) التي هدفت تأصيل مفهوم التواصل غير اللفظي في المواقف التربوية ، واستخدام الباحث اسلوب تحليل المحتوي وتوصلت نتائج هذه الدراسة الي ان مفهوم التواصل غير اللفظي هو تواصل تربوي يعمل علي بناء مفاهيم خطأ باستخدام لغة الجسم والعينين والوجه والعينين واثار ابعاده تشغل اثاره الدافعية ،وتعزيز الطلبة واوصت الدراسة الي ضرورة توعية المربين بأهمية اللغة غير اللفظية واتقانها وتوظيفها بفعالية حسب الموقف التعليمي الصفي ، وأوصت الدراسة إلى توظيف المعلم أنماط التواصل غير اللفظي في تعزيز ، وتحسين التفاعل الصفي وبما يخدم الموقف التعليمي والجمع بين لغتي التواصل اللفظي وغير اللفظي حسب الموقف التعليمي وتوعية المربين بضرورة عدم اغفال او اهمال او تجاهل اللغة غير اللفظية في العملية التعليمية التربوية واتقانها وتوظيف الحواس في ايصال الرسائل التربوية لتسريع عملية فهم واستقبال المعلومات والافكار ،وتوصلت نتائج الدراسة الي ان التواصل غير اللفظي هو شامل يستخدم جميع لغات الجسم والعين والوجه وجميع الحواس كقنوات اتصالية الي جانب التواصل الزماني والمكاني والصوتيات غير اللغوية من ضحك وبكاء ويستفاد من هذه الدراسة في اعداد الاطار النظري البرنامج التدريبي ويستفاد البحث الحالي مما سبق في التوصل الي قائمة تقديرية لانماط التواصل غير اللفظي لتنمية تعلم طفل الروضة وكذلك الي وضع بنود مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال.

مما سبق نستنتج أن انماط التواصل غير اللفظي تدعم تعلم الطفل في الموقف التعليمي وتنمي النظافة العامة والمهارات الحياتية للطفل وتعزز ما يقوله الطفل ولحركات المعلمة دور في تدعيم كلام الطفل وكذلك تعبيرات الوجه لها اثر ايجابي في دافعية الطفل للتعلم وشعوره بالأمان.

المحور الثاني / تعلم طفل الروضة : child learning

علمت الشيء أعلمه علمه: عرفته وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضوع أعلم ، قال ابن السكيت : تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة : علمت : علم الأمر وتعلمه : أتقنه (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٢٩-٣٠).

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة التأسيس ، وبشكل خاص قدرة الطفل علي التعلم ورغبة فيه فنوعية التعليم والرعاية في هذه المرحلة تلعب دورا هاما في نمط قدرته ، وتعلمه مما يؤثر تأثيرا حاسما علي أدائه التعليمي اللاحق حيث يتعلم كتابة الحروف وتعلم نطق بعض الكلمات الأساسية الخاصة بكل حرف مثل أرنب فيتعلم حرف الألف ، ويتعلم بعض العبارات القصيرة من ثلاث كلمات مثل أكل أمجد التفاحة ، وتعلم مهارات حسابية بحفظ الأرقام من ١ الي ١٠ سواء كانت باللغة العربية أو الانجليزية ويتعلم عد الاشكال وترتيب الأرقام بشكل تصاعدي وتنازلي عن طريق اللعب والايحاء في البداية (سحر توفيق نسيم ، ٢٠١٢:٢٤) (رافدة حسن الحريري ، ٢٠١٣ : ٢٢) فالتعلم هو أساس نماء الفرد وارتقائه وهو تغير دائم في امكانيات السلوك التي تحدث نتيجة للتدريب والتعزيز .

ويعرفه (شكشك، ٢٠٠٨ ، ٤٤) : بأنه تغيير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة من أجل اشباع الحاجات والدوافع وهو كثيرا ما يتخذ صور لحل المشكلات .

تعرف (سهيلة محسن كاظم ، ٢٠٠٣) التعلم بأنه " احداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة ويرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الاكاديمية والتدريسية "

ويعرف بأنه: نشاط ذاتي يقوم به الفرد لمجابهة مشاكل الحياة من خلال الحصول علي استجابات ومواقف مناسبة بالطرق التي تستثير فاعلية التعلم (احمد علي الحاج ، ٢٠١٣ : ٣١٦)

وتؤكد دراسة (نادية يوسف كمال ، ٢٠٠٠) أنه يصعب في سن السادسة أو السابعة

تعويض الخبرات التي حرم الطفل منها في سن الرابعة أو الخامسة ،ومن ثم أي قصور مبكر قد يؤدي إلي تأثير سلبي متراكم علي شخصية الانسان ،وعلي التفكير بمراحله المختلفة .

ويعرف اجرائيا تعلم الطفل بأنه " : نشاط يواجهه الطفل المتعلم في مواقف معقدة قد تشكل

علية معرفيا أو سلوكيا في حياة . "

واكدت دراسة (مراد زايد ، ٢٠١٨) الي العلاقة بين التعلم وانماط التواصل غير اللفظي

،وايضا اكدت دراسة (البرت مهربيا بيز ، ١٩٩٧ : ٨) ان التواصل غير اللفظي يشكل نسبة

كبيرة مما نتواصل به وبالتالي تكمن اهمية التواصل غير اللفظي .

مما سبق يتضح ان تعلم طفل الروضة يغير من سلوكه وينمي جوانبه المختلفة.

- خطوات البحث وإجراءاته:

يعرض الباحث الاجراءات في البحث الحالي للوصول الي النتائج ،وذلك من خلال المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ،وحدود البحث ،والأدوات المستخدمة في هذا البحث ،والأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة فروض البحث .
تجانس المجموعة :

قام الباحث بتحقيق التجانس بين افراد المجموعة التجريبية في متغيري العمر والخبرة والدرجة علي مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي ،ويوضح الجدول (١) نتائج مربع كا ٢ للفروق بين أفراد المجموعة في العمر والخبرة والأداءات اللفظية لمعلمة رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة .

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات المجموعة التجريبية علي انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة ن = ٣٠

المتغيرات	كا ٢	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	حدود الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري
				0,01			
					0,05		
العمر	7,800	غير دالة	4	13,277	9,488	29,86	1,54
الخبرة	7,200	غير دالة	3	11,345	7,805	5,53	0,86
انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال	7,200	غير دالة	3	11,345	7,805	70,20	5,72

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المعلمات من حيث أنماط الاداءات غير اللفظية لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة مما يشير الي تجانس هؤلاء المعلمات حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة احصائيا .
قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء كما يتضح من جدول (٢)

جدول (٢)

التكافؤ بين معلمات رياض الاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني

والذكاء ن = ٣٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة
	ن = ٣٠ = ١م	ن = ٣٠ = ٢م	ن = ٣٠ = ٢م	ن = ٣٠ = ٢م		
العمر الزمني	1.37	64.36	1.57	64.5	0.312	غير دالة
الذكاء	1.14	101.73	1.22	1.1.86	0.436	غير دالة

** ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

* ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير الي تكافؤ المجموعتين .

كما قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات التواصل غير اللفظي كما يتضح في جدول (٣) جدول (٣)

التكافؤ بين معلمات المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال ن=٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوى الدلة
	ن=٣٠	م	ن=٣٠	م		
تعبيرات الوجه	١٤	١٣.٧	١٣.٨	١٣.٨	٠.٨٦٥	غير دالة
التواصل البصري	١٤	١٣.٧٦	١٣.٨٣	١٣.٨٣	٠.٨٤٥	غير دالة
الايماءات	١٤	١٧.٩٦	١٥.٢٦	١٩.٦	٠.٣٤٣	غير دالة

ت-١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

**ت=٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال مما يشير الي تكافؤ المجموعتين .

أدوات البحث :

للإجابة علي اسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض قام الباحث باستخدام الادوات التالية :

1-مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة
التعريف الاجرائي لمهارة التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال: "تحسين وتطوير قدرة معلمة الروضة على استخدام أشكال التعبير والتفاعل دون استخدام اللغة المنطوقة والتي تتمثل في تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات والحركات الجسدية والمظهر الشخصي وتؤثر في تعلم اطفال الروضة بصورة جيدة".

• وتشمل مهارات التواصل غير اللفظي الاتية:(نبرة الصوت-تعبيرات الوجه -الايماءات -لغة الجسد)

وصف المقياس: يشمل المقياس علي مهارات التواصل غير اللفظي مثل :

-تعبيرات الوجه : مثل استخدام تعبيرات الوجه الملائكي.

-التواصل البصري: الانصات لحديث الطفل.

-الايامات: مثل وضع قواعد للعمل بإيماءات جيدة.

الهدف من المقياس: قياس مستوى التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية تعلم الطفل وكل مهارة تدرج تحتها مجموعة من المفردات (عبارات).

مصادر إعداد المقياس :

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مقياس لتطوير التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال لتدعيم وتنمية تعلم الطفل منها :

دراسة (عاطف عدلي فهمي، ٢٠١١)، ودراسة (رضا ميخائيل، ٢٠١٧)، (Sleep، ٢٠١١)، ودراسة (ايمان محمد عبدالمنعم، ٢٠٠٩)، و(فلافيا محمد عثمان، ٢٠١٩)، ودراسة (عبدالعظيم عبدالسلام العطواني، ٢٠٠٢)، ودراسة (اسماء محمود ابراهيم، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد ماجد فتحي، ٢٠١٦)، ودراسة (اسماء هاتور همام، ٢٠١٥)، ودراسة (أميرة مهدي عبدالحميد، ٢٠١٩)، ودراسة (عبدالعظيم عبدالسلام العطواني، ٢٠٠٢).

إجراءات تطبيق المقياس:

١- تم تطبيق المقياس للتواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال وقام الباحث بشرح كيفية تطبيق المقياس.

٣- زمن المقياس: تم تطبيق المقياس على معلمات الروضة (عينة الدراسة) قبل البدء في التدريب مكان المقياس: قاعات روضة مدرسة صلاح الدين الابتدائية التابعة لإدارة الاقصر التعليمية بمحافظة الاقصر.

أسلوب التسجيل وتعليمات بطاقة المقياس:

١- كتابة البيانات الشخصية لمعلمات رياض الأطفال.

٢- مفتاح التصحيح : تم تصحيح المقياس بناء على الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عن مدى اكتسابها على النحو الاتي :

- يصحح المقياس :

- تحصل المعلمة علي ثلاث درجات إذا إختارت الإجابة دائماً.
- تحصل المعلمة علي درجتين إذا إختارت الإجابة أحياناً.
- تحصل المعلمة علي درجة واحدة إذا إختارت الإجابة أبداً.

١- إجراءات إعداد وتصميم المقياس : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للبحث الحالي

من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية.

الخطوة الأولى: الاطلاع على المقاييس المشابهة :

اطلع الباحث على ما أُتيح له من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقاييس واختبارات التي تناولت التواصل اللفظي لمعلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الأدائية من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة، والاستفادة العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وفقاً لخطوات التالية :

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وتحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل.
- كما قام الباحث بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أُتيحت للباحث، وتناولت التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال
- الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية و النفسية لتصميم المقاييس :

راعي الباحث عينة البحث وما تواجهه من صعوبات، كما حاول أن يكون المقياس بسيط في محتواه، ويعبر عن الامكانيات الحقيقية لهذه الفئة، كما راعي الباحث في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض، وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس :

بعد اطلاع الباحث على المقاييس والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدها الباحث مع المعلمات، قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس، وصياغة بنود المقياس وفقاً لمكونات التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال، وقام الباحث ببناء الصورة المبدئية لمقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال في .

ويتألف المقياس من (نبرات الصوت - الإيماءات - لغة الجسد) لقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل.

جدول رقم (٢) ابعاد مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة وعبارات كل بعد

الأبعاد	عدد العبارات
نبرات الصوت	٥
الإيماءات	٥
لغة الجسد	٥
تعبيرات الوجه	٥
المجموع	٢٠

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً/ الصدق : استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من صدق مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال وذلك على النحو التالي :

*الصدق المنطقي :

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) الي الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي تقيسه، أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبيعية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلاً صحيحاً، وقد قام الباحث ببناء مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حدة من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى صدق المحكمين، وذلك للتأكد من مدي وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وضعت لقياس.

وتم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٥) من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية والمناهج علم نفس الطفل، ومناهج وطرق التدريس الطفل، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الأطفال وسبب استخدام المقياس، وطبيعة العينة، وطلب من كل منهم توضيح ما يلي :

-تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت اسفلة.

-مدي اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

-ارتباط المفردات بالابعاد المرجو قياسهما في ضوء التعريف الاجرائي لكل بعد.

-الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها لابعاد المقياس.

-ابداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

ويعرض جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين علي بنود مقياس التواصل اللفظي لمعلمة الروضة في ضوء معايير الجودة الادائية .

جدول (٣)

جدول النسب المئوية للموافقة علي كل عبارة من عبارات التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة الداعمة لتنمية تعلم طفل الروضة

م	الموافقة %	عدم الموافقة
1	100%	
2	100%	
3	100%	
4	100%	
5	90 %	10%
6	100%	
7	100%	
8	80%	20%
9	100%	
10	80%	20%
11	100%	
12	100%	
13	100%	
14	100%	
15	100%	

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بما يلي :

- إعادة صياغة بعض العبارات بصورة مبسطة .
- تعديل العبارات بحيث تتضمن موقفا واضحا .
- فك العبارات المركبة .
- ليصبح المقياس (٢٠) عبارة موزعة علي الابعاد
- - وقام الباحث باجراء هذه التعديلات وأصبح المقياس في صورته النهائية صالحة للتطبيق من خلال التوزيع التالي :

● جدول (٤) :المحاور الرئيسية للمقياس لمعرفة التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة وعدد البنود الفرعية

م	محاور المقياس	عدد العبارات	ارقام العبارات في المقياس	عدد البدائل
1	المحور الأول: تعبيرات الوجه لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	5	1-5	3
2	المحور الثاني: لغة الجسد لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	4	6-9	3
3	المحور الثالث : نبرات الصوت لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	5	10-14	3
4	المحور الرابع: الايماءات لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	3	15-17	3

الاتساق الداخلي :

تم ايجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل مفردة كل مفردة من مفردات الابعاد والدرجة الكلية لهذا البعد

تعبيرات الوجه لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل		لغة الجسد لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل		نبرات الصوت لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل		الايماءات لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	623.0	1	684.0	1	523.0	1	787.0
2	684.0	2	636.0	2	675.0	2	842.0
3	742.0	3	720.0	3	772.0	3	735.0

** معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوي (٠.٠١) .

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :ان جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي اليه تكون دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي اتساق البناء الداخلي للمقياس وثباته المرتفع

الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات مقياس التواصل اللفظي لمعلمة الروضة في ضوء معايير الجودة الادائية باستخدام :

- معادلة ألفا كرونباخ : وذلك علي عينة بلغت (٣٠) من المفحوصين ،وذلك لأن المقياس علي متدرج ثلاثي ،ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (٦) :

جدول (٦)

معادلة الثبات بطريقة الفا كرونباخ ن = ٣٠

الابعاد	الفاكرونباخ
المحور الأول: تعبيرات الوجه لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.775
المحور الثاني: لغة الجسد لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.739
المحور الثالث : نبرات الصوت لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.765
المحور الرابع: الايماءات لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.782
الدرجة الكلية	0.810

- التجزئة النصفية : قام الباحث بحساب معاملات الارتباط اللقياسين بفاصل زمني قدرة اسبوعين علي عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ن=٣٠

الابعاد	التجزئة النصفية
المحور الأول: تعبيرات الوجه لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.745
المحور الثاني: لغة الجسد لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.774
المحور الثالث : نبرات الصوت لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.752
المحور الرابع: الايماءات لمعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم الطفل	0.780
الدرجة الكلية	0.804

يتضح من الجدول السابق (٧) ان جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة في البحث الحالي

يصحح المقياس :

- تحصل المعلمة علي ثلاث درجات إذا إختارت الإجابة دائماً.
- تحصل المعلمة علي درجتين إذا إختارت الإجابة أحياناً.
- تحصل المعلمة علي درجة واحدة إذا إختارت الإجابة أبداً.

طريقة تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس مع كل معلمة حدة.

زمن تطبيق المقياس :

أعطيت المعلمة ربع ساعة للإجابة علي جميع الاسئلة التي يتضمنها المقياس

وقد راعي الباحث عند صياغة عبارات المقياس عدة نقاط منها :

- أن تكون العبارات قصيرة قدر الامكان .
 - أن تكون لغة العبارات واضحة وسهلة الفهم .
 - عدم زيادة عدد العبارات حتي لا تكون مملة .
 - أن تغطي العبارات محاور التواصل اللفظي لمعلمة الروضة في ضوء معايير الجودة الأدائية .
- تعليمات المقياس :

● ضرورة أن يجلس الباحث في مكان هادئ (مكان التدريب) يسمح للمعلمات (عينة البحث) بالإجابة علي عبارات المقياس .

● يؤكد الباحث علي المعلمات باختيار العبارات التي تريد الاجابة عليها.

● عدم الإيحاء للمعلمة بأي عبارة أفضل .

إجراءات المقياس :

يتطلب تطبيق الأداة (المقياس) علي عينة البحث عدة اجراءات منها :

● الحصول علي موافقة مدير المدرسة .

● الحصول علي موافقة المعلمات عينة البحث .

2- البرنامج التدريبي لتنمية تعلم طفل الروضة في ضوء انماط التواصل غير اللفظي

لمعلمة رياض الاطفال .(اعداد الباحث)

أسس بناء البرنامج التدريبي :

استند الباحث الي عدة اسس في عملية بناء البرنامج التدريبي لتنمية تعلم طفل الروضة في

ضوء انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال وهي كالآتي :

١- تحديد اهداف البرنامج التدريبي للمعلمات علي اساس الاحتياجات التربوية للمعلمات .

٢- ارتباط محتوى البرنامج التدريبي بالهدف الذي صمم لاجله .

٣- تناسب محتوى البرنامج التدريبي مع احتياجات المعلمات والاطفال.

٤- التكامل بين المحتوى والاستراتيجيات والوسائل المستخدمة

٥- التدرج في أنشطة البرنامج التدريبي

وللتحقق من صدق البرنامج عرض الباحث البرنامج علي السادة المحكمين ملحق (٣) لابداء

آرائهم في البرنامج من حيث :

- مدي ملائمة البرنامج التدريبي لاهدافه العامة والاجرائية.
 - مدي ملائمة محتوى البرنامج لاهدافه
 - مدي ملائمة الانشطة والوسائل واساليب التقويم للبرنامج.
- فلسفة البرنامج :**

يستند البرنامج التدريبي في رفع كفاءة معلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة إلي النظرية Innastisty Theory لاكتساب اللغة والتعلم من اجل المستقبل .
 ووفقا ل (Herrll & Jordan,2016, p, ٣٤) يعتقد كراشين ان اكتساب اللغة والتعلم شئ هادف وان التعلم بشكل هادف يتبع نمط مشابهها للتطوير وفهم اللغة .
 كما اعتمد الباحث علي اراء فلاسفة التربية ،ومنهم منتسوري حيث اهتمت بتمكين الطفل من استخدام الحواس المختلفة في التعلم والتفاعل مع المعلمة والادوات وبهذا استفاد الباحث من تلك الاراء الفلسفية التربوية في اعداد البرنامج التدريبي ويركز البرنامج التدريبي علي تعلم طفل الروضة المهارات الحياتية من خلال الاتجاهات المعاصرة ومن خلال الانشطة المقدمة كما يركز البرنامج علي تقديم استفادة للمعلمات من خلال اكسابهن بعض المهارات التواصلية غير اللفظية.

اهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي بشكل عام الي تدريب المعلمة علي تنمية تعلم طفل الروضة المهارات الحياتية في ضوء أنماط التواصل غير اللفظي (لغة الجسد- الايماءات - تعبيرات الوجه).
 الأهداف العامة للبرنامج التدريبي:

- ١- أن تتعرف المعلمة نظريا علي انماط التواصل غير اللفظي .
- ٢- ان تقوم المعلمة بتنمية تعلم طفل الروضة باساليب مناسبة
- ٣- ان تنمي المعلمة المهارات الحياتية للطفل
- ٤- ان تنمي المعلمة مهارات القراءة والكتابة لدي الطفل

الاهداف الاجرائية : وتتضمن الاهداف الاجرائية اهداف معرفية ومهارية ووجدانية كالتالي :

الاهداف المعرفية :

- ١- تتعرف علي المحتوي النظري للبرنامج التدريبي
 - ٢- تعرف مهارات تعلم طفل الروضة
 - ٣- تطبق وسائل مختلفة لتعلم الطفل
- الاهداف المهارية :**

- ١- تستخدم المهارات الحياتية في الروضة
- ٢- تطبق أنشطة لتعلم الطفل
- ٣- تنوع الطرق في تعلم الطفل المهارات الحياتية في القراءة والكتابة.

الاهداف الوجدانية:

- ١- تساهم في تشجيع الطفل علي تعلم المهارات الحياتية كالنظافة والسلوك الجميل
- ٢- تسعي لوضع أنشطة الوعي بالنظافة والسلوك الجميل
- ٣- تبحث عن الطرق المختلفة في تعلم الطفل .

الجدول الزمني للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج بشكل مكثف للاستفادة من اجازة منتصف العام الدراسي في الفترة من ١٤ /٢/٢٠٢٢ الي ٨/٣/٢٠٢٢ ولمدة ٣ اسابيع علي مدار ٩ لقاءات تدريبية بواقع ٣ لقاءات في الاسبوع ويتراوح زمن اللقاء ما بين (٤٠-٩٠) دقيقة .

محتوي البرنامج :

يشكل محتوى البرنامج التدريبي الية تنفيذ الاهداف العامة والاجرائية للبرنامج التدريبي وقد تم تقسيم المحتوى علي هيئة وحدات تدريبية بحيث تتضمن كل وحدة هدف من الاهداف العامة للبرنامج اي مهارة اساسية من مهارات البحث الحالي. واعتمد الباحث علي مجموعة من المصادر العلمية (النظرية) والعلمية (الانشطة) في بناء وحدات البرنامج .

محتوي البرنامج التدريبي (وحداته ولقاءاته وانشطته)

الانشطة	اللقاء التدريبي	الوحدة التدريبية
نشاط (١) غسل اليدين نشاط (٢) استخدام فرشاة الاسنان نشاط (٣) وضع القمامة في سلة القمامة	الاول : البرنامج التدريبي الثاني : تعلم طفل الروضة المهارات الحياتية النظافة	الاولي : التهيئة
نشاط (٤) تعلم كيفية غسل يديك قبل الاكل نشاط (٥) حافظ علي نظافة يديك	الثالث : غسل اليدين	الثانية: المهارات الحياتية
نشاط (٦) انطق كلمة (نعم) نشاط (٧) استخدم يديك عند التصفيق	الرابع : الكلمات الجميلة	الثالثة: السلوكيات الجميلة

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي :

يعتمد البرنامج التدريبي علي استراتيجيات لعب الادوار والتدريس المصغر حيث يقوم الباحث بلعب دور المعلمة وتقوم المعلمات بلعب دور الاطفال.
كما ساهم البرنامج التدريبي في ترسيخ العمل الجماعي في اذهان المعلمات من خلال التعاون في اعداد بعض الوسائل التعليمية.
الوسائل التعليمية المستخدمة :
راع الباحث اختيار الوسائل والادوات الخاصة بالانشطة ان تكون مناسبة للطفل والنشاط واستخدم الباحث الوسائل والادوات المتنوعة كالتالي :
- اجهزة لاب توب

- صور

- لوحات واقلام ملونة

-الوان ورمل و فرشاة اسنان و صابونة

اساليب التقويم :

- التقويم القبلي : الذي يتم قبل تطبيق البرنامج التدريبي من خلال التطبيق القبلي لمقياس البحث

- التقويم البنائي : تقويم المعلمات لكل لقاء ومستمر طوال البرنامج ويهدف الي تتبع كيفية تنمية تعلم طفل الروضة المهارات الحياتية .ويتمثل في المناقشة والحوار والملاحظة .

- التقويم البعدي : الذي يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي علي المعلمات من خلال

التطبيق البعدي لمقياس البحث ولمعرفة مدي التقدم الذي حققه الاطفال بعد تطبيق البرنامج

التدريبي علي المعلمات ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل تطبيق البرنامج ولمعرفة مدي اتسفاة المعلمات من البرنامج التدريبي .

ضبط البرنامج التدريبي:

تم ضبط البرنامج التدريبي بهدف تطويره الي الحد الاقصي وذلك من خلال التحقق من صدق

البرنامج ،قام الباحث ببناء البرنامج وعرضه علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية

ومناج الطفل ومناهج وطرق تدريس الطفل وذلك للتأكد من مدي ارتباط المحتوي بالاهداف

وصلاحية وتكامل البرنامج .

الأساليب الاحصائية:

قام الباحث باجاء المعالجة الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الاساليب

الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والتكرارات لحساب الفروقيين استجابات عينة البحث علي مقياس البحث

الحالي

- الانحرافات المعيارية لحساب التشتت الحادث بين درجات عينة البحث

- معامل الفا كرونباخ لايجاد معاملات الثبات لمقياس التواصل غير اللفظي .

فروض البحث:

وسوف نستعرض النتائج علي النحو التالي :

التحقق من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة

التجريبية في نتائج تطبيق مقياس لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية

تعلم طفل الروضة، وذلك بعد التطبيق البعدي لمقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة .

وللتحقق من صحة الفرض ،قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لنتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة لتنمية تعلم طفل الروضة مع الموقف التعليمي : جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) التي تدعم تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي :

انماط التواصل غير اللفظي	معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية	ت	مسنوي الدلالة	اتجاه الدلالة
تدعم تعلم الطفل مع الموقف التعليمي	2.903	5.61	دالة عند	لصالح معلمات المجموعة التجريبية
		2	٠.٠١	

يتضح من الجدول السابق (٣) زيادة أنماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تنمية تعلم طفل الروضة وفي توافر انماط التواصل غير اللفظي لتنمية تعلم طفل الروضة في نتائج تطبيق المقياس

تفسير نتائج الفرض الأول :

توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال لصالح في نتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال التي تدعم تعلم طفل الروضة، وذلك قبل وبعد التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة .

وللتحقق من صحة الفرض ،قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لنتائج تطبيق مقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة لتنمية تعلم طفل الروضة مع الموقف التعليمي جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) التي تدعم تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي ، مما يشير الي ان انماط التواصل غير اللفظي لها دور في تعلم طفل الروضة وتتفق مع اهداف الطفولة وفلسفة رياض الاطفال،واتفق ذلك مع دراسة (تيكا نور ديانا) التي توصلت الي أن من العوامل لتنمية تعلم اللغة المعلمين وبيئة اتعلم ،والتي هدفت الي تحديد العوامل التي تؤثر علي الدعم باستخدام الملاحظة واتفقت ايضا دراسة (نور امين الدين ،٢٠١٤) التي اظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تعلم اللغة منها عناصر المعلمين وهدفت الي وصف مشاكل تعلم اللغة العربية ويوضح الباحث مما سبق صحة الفرض الاول .

التحقق من صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال القياس القبلي والبعدي في مقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال عند طفل الروضة لصالح البعدي قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ومتوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التواصل غير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية لبرنامج التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة ومتوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التواصل غير اللفظي كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

الفروق بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية لبرنامج التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة ومتوسط

درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التواصل غير اللفظي

ن = ٣٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٠	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
		م	ع			
تعبيرات الوجه	١.١٤	١.٤٤	١.٢٢	٣٨.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
لغة الجسد	١.٣٢	١.٣٧	٠.٧٩	٣٢.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الايماءات	١.٦٣	١.٧٤	١.٣٣	٢٧.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

*ت-١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

** ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية لبرنامج التواصل غير اللفظي عند طفل الروضة ومتوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التواصل غير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث الباحث باستخدام اختبار (ت) ودلالة الفروق

بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس للمجموعات المرتبطة كما

يتضح من الجدول (٧)

المحاور	تطبيق مقياس التواصل غير اللفظي	عدد المعلمات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نبرات الصوت	قبلي	30	1.21	0.24	29	34.60	0.01
	بعدي	30	2.8	0.16			
تعابير الوجه	قبلي	30	1.20	0.25	29	27.34	0.01
	بعدي	30	2.8	0.15			
الإيماءات	قبلي	30	1.22	0.26	29	28.81	0.01
	بعدي	30	2.8	0.13			
الاتصال بالعين	قبلي	30	1.22	0.20	29	36.30	0.01
	بعدي	30	2.8	0.17			
لغة الجسد	قبلي	30	1.22	0.21	29	32.36	0.01
	بعدي	30	2.8	0.14			
الكل	قبلي	30	10.06	1.49	29	42.61	0.01
	بعدي	30	23.2	0.97	29		

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي : زيادة انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة التي تدعم تعلم الطفل في الموقف التعليمي ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفرض .
تفسير نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال في القياس القبلي والبعدي في لمقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال عند طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية ومتوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة الضابطة علي مقياس التواصل غير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة ذلك الفرض ،قام الباحث الباحث باستخدام اختبار (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس للمجموعات المرتبطة .

كما يتضح من الجدول (٧) زيادة أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمة الروضة التي تدعم تعلم الطفل في الموقف التعليمي ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتطبيق المقياس ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع دراسة (عاطف عدلي فهمي ، ٢٠١١) بعنوان دراسة تقويمية لانماط الاتصال لدي معلمات رياض الاطفال والتي هدفت الي التعرف والتوصل الي بطاقة ملاحظة لانماط التواصل لدي معلمات رياض الاطفال وايضا دراسة (نادية النشار ، ٢٠١٩) والتي هدفت الي التعرف علي دور الاتصال اللفظي في نقل المعاني لاطفال ودراسة (اشنيدي علاء الدين ، ٢٠١٣) .

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص علي انه : وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين نتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد استرشاد معلمات الروضة ببرنامج انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لصالح بعد استرشادهن بالبرنامج التدريبي وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث بحساب متوسط الفروق والانحراف المعياري وقيم (ت) لدرجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لتنمية تعلم طفل الروضة كما يتضح في الجدول (٨) مقياس التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال عند طفل الروضة قبل وبعد استرشاد معلمة الروضة بالبرنامج التدريبي لهذه الانماط :

م	معلمات الروضة	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة ٠.٠١
1	نبرات الصوت	4.875	1.862	14.81	دالة لصالح بعد الاسترشاد
2	تعبيرات الوجه	6.344	1.578	22.73	دالة لصالح بعد الاسترشاد
3	الايماءات	5.813	2.023	16.23	دالة لصالح بعد الاسترشاد
4	الاتصال بالعين	5.406	1.701	17.96	دالة لصالح بعد الاسترشاد
	الاجمالي	5.609	1.865	24.07	دالة لصالح بعد الاسترشاد

ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال ونتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد استرشاد معلمات الروضة بقائمة انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لصالح بعد استرشادهن بهذه القائمة مما يثبت صحة الفرض مما يمكن القول ان الاسترشاد بالقائمة يقلل انماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين نتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة في المواقف التعليمية لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد استرشاد معلمات الروضة بالبرنامج التدريبي لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث بحساب متوسط الفروق والانحراف المعياري وقيم (ت) لدرجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس الخاصة بالتواصل اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة كما يتضح في الجدول (٨) مقياس لانماط التواصل غير اللفظي لتنمية تعلم طفل الروضة قبل وبعد استرشاد معلمة الروضة بالقائمة التقديرية ، ويتضح من الجدول

(٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين متوسط درجات معلمات رياض الاطفال ونتائج تطبيق مقياس لانماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد استرشاد معلمات الروضة بقائمة انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لصالح بعد استرشادهن بهذه القائمة مما يثبت صحة الفرض مما يمكن القول ان الاسترشاد بالقائمة يدعم من انماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة ويتفق هذا مع دراسة (سارة عامر ومني قرين، ٢٠١٧) ودراسة (محمد صلاح، ٢٠١٥) والتي هدفت الي اعداد قائمة للغة الاطفال قابلة للتطبيق من جانب المعلمات ، مما يمكن القول بان استرشاد معلمات رياض الاطفال بقائمة انماط التواصل غير اللفظي يقلل انماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم الطفل مع الموقف التعليمي .

خلاصة نتائج الدراسة :

توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال لصالح المجموعة التجريبية في نتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة، وذلك بعد التطبيق للقياس البعدي لمقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة .

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس انماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة لصالح البعدي للمجموعة التجريبية.

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين نتائج تطبيق المقياس لانماط التواصل غير اللفظي التي تدعم تعلم طفل الروضة في المواقف التعليمية لصالح المجموعة التجريبية قبل وبعد استرشاد معلمات الروضة بالبرنامج التدريبي لانماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لصالح بعد استرشادهن بهذه القائمة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

- نجاح البرنامج التدريبي لانماط التواصل غير اللفظي المعلمة رياض الاطفال الداعمة لتنمية تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي.

-ملاحظة أنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية تعلم طفل الروضة بعد استرشادهم بقائمة انماط التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال

توصيات البحث :

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي :

١- يجب عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن علي تنمية تعلم طفل الروضة في الموقف التعليمي .

- ٢- بناء البرامج التدريبية للمعلمات علي الاحتياجات التدريبية لهن بناء علي النقص لديهن في المعارف والمهارات المطلوبة وعلي المستجدات في ساحة التعليم.
- ٣- ضرورة تفعيل أنشطة التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال.
- ٤- اضافة مقررات دراسية متخصصة لأنماط التواصل غير اللفظي لمعلمات رياض الاطفال .
- ٥- قيام وزارة التربية والتعليم بتدعيم مهارات التواصل غير اللفظي لمعلمة رياض الاطفال وذلك من خلال :

- طرح دليل لأنشطة التواصل غير اللفظي داعمة لتنمية تعلم الطفل
- ٦- توصية القائمين علي عملية التعليم في الروضات بالاستفادة من مقياس البحث الحالي في الاعداد الاكاديمي الجيد للمعلمة في مرحلة رياض الاطفال.
- مقترحات البحث:

- * برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لانماط التواصل غير اللفظي الميسرة تعلم الطفل .
- * دراسة انماط التواصل غير اللفظي في ضوء معايير الجودة .
- * دراسة لمعرفة أنماط التواصل غير اللفظي لطفل الدمج .
- * فاعلية برنامج لتنمية تعلم طفل الروضة في ضوء التواصل اللفظي.
- * حقبة تعليمية لانشطة التواصل اللفظي لمعلمة رياض الاطفال .

المراجع :

اولا /المراجع العربية:

- ١- أحمد شعبان حامد(٢٠٢٠): " بعض مهارات التواصل منبئ بالتقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية".،كلية التربية حلوان ، جامعة حلوان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،مج(٣٥) ، ع(٤) ، ٢١٣ - ٢٥٠ .
- ٢- اسيف محمد سيف الاسلام (٢٠١٥) : "العوامل الداعمة لتعلم اللغة العربية في منظور طلاب المدرسة" ،مجلة تعليم اللغة العربية ،المجلد ٢ ،رقم ١، جامعة عنابة ، الجزائر .
- ٣- أفنان نايل محمد ابو شقرة (٢٠٢٠): "درجة استخدام معلمات رياض الاطفال لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم وعلاقة ذلك بمستوي فهمهن لطبيعة التعلم" ،،ماجستير ،السعودية.
- ٤- جبار أحمد عبدالرحمن (٢٠١٩) : " كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي معلمات رياض الاطفال بحسب بعض المتغيرات" ،، كلية التربية ، جامعة كوبة ، مجلة جامعة كوبة للعلوم الانسانية والاجتماعية. ع (٣٠) ، العراق .
- ٥- جوخة بنت محمد بن سليم (٢٠٢٠) : " فعالية برنامج تدريس لتنمية الكفايات التعليمية الاساسية لدي معلمات رياض الاطفال في سلطنة عمان" ،، دكتوراة ،، سلطنة عمان.

- ٦- خالد محمد عبد الغني (٢٠١٦): "اضطرابات التواصل"، دسوق دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر .
- ٧- خالد جمال طه (٢٠٢١): "مفاتيح الشخصية المتميزة وصفة النجاح في الحياة".، دار الكتب العلمية، لبنان .
- ٨- خديجة بدر ناصر (٢٠٢٠): "فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت".، مجلة العلوم التربوية، ٢(٤)، ٣٠٧ - ٣٤٣، الكويت.
- ٩- رافدة حسن الحريري (٢٠١٣): "تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج، عمان .
- ١٠- راندا عبدالعليم منير (٢٠١٥) : كيف تنمي التفكير البصري لطفلك .، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن .
- ١١- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) :، "تعليم اللغة العربية" دار الكتب الحديثة، الرياض، السعودية
- ٩- سحر توفيق نسيم (٢٠٢٠): "تعليم الرياضيات لطفل الروضة"، مكتبة دار الزمان، ط ٢ .
- ١٢- سلوي الحسين (٢٠١٦): "مهارات التواصل غير اللفظي لدي المعلمات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند الاطفال".، جامعة البعث، دمشق، سوريا .
- ١٣- سامي محسن الختاتنة (٢٠١٣): "مشكلات طفل الروضة"، مكتبة نور، القاهرة .
- ١٤- سناء محمد سليمان (٢٠١٤): "سيكولوجية التواصل الانساني ومهاراته"، المنهل، مصر .
- ١٥- طارق عبدالرؤف عامر، ربيع محمد (٢٠١٩) : " طفل الروضة"، دار اليازوري، القاهرة.
- ١٦- عاطف عدلي فهمي، (٢٠١٥): "تنظيم بيئة التعلم، دار المسيرة، ط ٤، القاهرة .
- ١٧- فارعة حسن محمد (١٩٩٦) : المعلم وإدارة الفصل"، مركز الكتاب، القاهرة .
- ١٨- كريمة ربيع عبدالباري (٢٠١٩) :فعالية استخدام طرق التواصل المعزز والبدليل (AAC) في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة الطفولة والتربية، و(٤٠)، ٤٩٣ - ٥٨٠، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ١٩- محمد صلاح الدين عبد الفتاح (٢٠١٥) : "تصميم قائمة ارتقائية للغة عند الطفل من سن ست سنين الي سبع سنوات"، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ٢٠- محمد حسن غانم (٢٠١٥): "فن قراءة لغة الجسد"، مكتبة الانجلو، القاهرة، ط ٢ .
- ٢١- مراد زيد (٢٠١٨) : "الاتصال غير اللفظي للاستاذ الجامعي وعلاقته بدافعية التعلم لدي الطالب الجامعي"، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

- ٢٢-نادية النشار (٢٠١٩): " دور الأتصال اللفظي وغير اللفظي في فاعلية نقل المعاني للأطفال .
مجلة خطوة، (٣٤)، ٤٤ - ٤٥ ، مصر .
- ٢٣-نادية يوسف كمال(٢٠٠٠): "تعليم ما قبل المدرسة لأطفال الأسر الفقيرة ضرورة وبدائل
تعميمة ".مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ، ع ٨٩ ، ص ٣٥١-٣٧٧ .
ثانيا / المراجع الأجنبية :

- 1- Amber & Alvey (,2020):’Examining Communication Patterns and Identity in Families Emotional Stability in The unifying Experiential Groups, Journal of Experiential Psychotherapy ,16 (1),pp3-12.)
- :2- Moch Ainin,(2011)”Fenomena Denotvasidalam penbelajaran Bahasanab dimgrasah:penyebab dan Altennitf pemecnmnya pidato peneyuk uhan garu besan sebgai gara besardalam bidang kamis &Aril
- :3.
- 3-Tika nar Diana:(2019)”Demotivas,dalam pemblajaram Bahasa Arabsiswa Kelas xsma muhammadiyah(Tesis,FITK, ,111-112.
Asep Muhammed Saepul Islam”Faktor Demotivasi “h,13-.
- 4--Florance,Rossman(2010):Preschoolers knowledge of the sumolic function of written language in story books diss,v.4,n.5.p.303.
- 5-Velez ,J.J&Cano,J.:(2012): Instructor Verbal and No nverbal Relation ship with student Jounal Vol.513,No(2),pp.87-98. In.veleze. Quebec and the strategic knowledge cluster on Early child Devlopment.
- 6- Rahmah & kholia(,2018):”An Analysis of Communication Types of Deaf Students With Environment , Journal of English Langge Teaching ,5 (2),75-85.
- 7-Johnston,s.,Evans,E.,Joanne,p.(2004).The use of visual support in teaching young children with Autism spectrum disorder to initiate interactions. London:pawel company.
- 8-Khalifa ,A.,(2020) :”What Non-Verbal Cues Do I Look Out For As Adeaf Person During A Conversation. <https://hearmeoutcc.com/my-non-verbal-cues>.